

أُمِّي

فَلَوْ عَصَفَتْ رِيَّاحُ الْجَوِّ عَصْفًا
وَلَوْ قَصَفَتْ رُعُودُ اللَّيْلِ قَصْفًا
فَفِي أُمَّيَّ، عِنْدَ الْهَوْلِ، صَوْتُ
يَحْوُلُ لِي عَزِيفَ الْجِنِّ عَرْفًا
فَيَطْرِبُنِي، وَذَلِكَ صَوْتُ أُمِّي!
وَلَوْ هَجَمَتْ عَلَى قَلْبِي الْبَلَايَا
وَهَدَّتْ صَرْحَ آمَالِي الرَّزَايَا
فَإِنَّ بَيْتَابِ فِرْدَوْسِي مَلَاكَ
يَسْأَلُ السَّيْفُ فِي وَجْهِ الْمَنَايَا
فَيَخْرُسُنِي، وَذَلِكَ طَيْفُ أُمِّي
وَلَوْ أَنِّي رُزِيتُ بِفَقْدِ مَالِي
وَأَصْحَابِي وَ أَحْبَابِي الْعَوَالِي
فَلِي كَنْزٌ، وَفَاهُ اللَّهُ، أَعْلَى
مِنَ النَّجَّاحِ الْمُرْصَعِ بِاللَّالِي
فَيُسْعِدُنِي، وَذَلِكَ حُبُّ أُمِّي



مدرستتي
madrassatii.com